# النمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عُمان

**الدكتور قاسم الربداوي***

**الملخص**

للتنمية الحضرية والشاملة في سلطنة عمان عدة مظاهر، ويتمثل ذلك في نمـــو المدن وتطورها وزيادة حجمها الناجم عن النمو الطبيعي للسكان والهجرة الوافدة.

ويتضمن هذا البحث عدة محاور هي:

المحور الأول: هدف البحث وأهميته والمنهجية المتبعة في دراســـته ودراســـة النمو السكاني والعوامل المؤثرة فيه.

المحور الثاني: ويشمل تطور المراكز الحضرية في سلطنة عمان، ومؤشـــرات التنمية الحضرية مع نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الثالث: ويتضمن دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية، ثم الاستنتاجات والمقترحات والحلول خلال مدة المدة المقبلة.

* قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق

## مقدمة:

تعدُّ التنمية الحضرية إحدى أبرز مظاهر التنمية الشاملة والمستدامة في سلطنة عُمان، ويتمثل ذلك بزيادة المراكز الحضرية من حيث الحجم والعدد، والبنية التحتية والخدمية والتطورات الاجتماعية والاقتصادية، ويعدُّ النمو السكاني السبب الرئيسي في زيادة حجمها، ويظهر ذلك من خلال تطور عدد السكان بين أعوام 1950 حتى عام 2005.

ولذلك فإن هذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة، وهو يتضمن دراسة للنمو السكاني في السلطنة وتأثيرها في التنمية الحضرية، ومؤشرات التنمية الحضرية ثم دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية بين أعوام 2003-2023. وأهمية التخطيط الحضري ثم الاستنتاجات الرئيسية للبحث، ووضع المقترحات والحلول المستقبلية لظاهرة التنمية الحضرية. وإيجاد التوازن بينها وبين النمو السكاني.

## أولا: هدف البحث:

هدف البحث إلى دراسة ظاهرة النمو السكاني وتأثيرها في التنمية الحضرية في سلطنة عُمان، من خلال دراسة العلاقة بينهما، مع دراسة الواقع الخدمي والتوسع العمراني في المراكز الحضرية، والخصائص السكانية فيها، وتبيان الأسس المعتمدة في التخطيط الحضري والسكاني في مختلف المحافظات والمناطق والولايات، ودراسة مؤشرات التنمية الحضرية، ووضع المقترحات للتطوير المقبل للمنظومة الحضرية التي تشمل مراكز الولايات ومدن جديدة أخرى قد تنشأ حتى عام 2023م. مع الأخذ بالحسبان نموها من حيث الحجم والعدد خلال تلك المدة بغية إيجاد التوازن بين كل من التطور الحضري والنمو السكاني.

## ثانياً: منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على منهج البحث التحليلي للواقع الحضري،ـ واستخلاص النتائج العلمية لظاهرة التحضر من خلال المعطيات والإحصائيات المتوفراة، واعتماد منهج البحث التطبيقي الميداني لنموذج حضري يمثل مختلف المراكز الحضرية من خلال الواقع السكني، ودراسة ظاهرة التوسع العمراني للمراكز الحضرية.

## ثالثاً: النمو السكاني والعوامل المؤثرة فيه:

تبين من خلال دراسة تطور عدد سكان السلطنة بين أعوام 1950-2003 أن حركة النمو السكاني قد ازدادت خلال هذه المدة ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

**1**- قُدِّرَ عدد سكان سلطنة عُمان في عام 1950 بنحو 500 ألف نسمة يتوزعون في مختلف المحافظات والمناطق والولايات والقرى ومختلف التجمعات السكانية، وأصبح عدد السكان عام 1960 – 550 ألف نسمة، عام 1966- 580 ألف نسمة أي كانت الزيادة خلال 16 عاماً" 80 ألف نسمة" وهي تساوي 16% من العدد الأصلي المذكور سابقاً. وذلك بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة والإنجاب أي بمعدل 5000 نسمة سنوياً، ولا توجد أرقام إحصائية دقيقة عن هذه المدة بسبب عدم إجراء أي تعداد شامل للسكان وبقية الأرقام تقديرية فقط.

**2**- وصل عدد السكان عام 1980- 900 ألف نسمة أي خلال 14 عاماً وصلت الزيادة إلى 320 ألف نسمة. أي بمعدل 22.8 ألف نسمة سنوياً للأسباب السابقة نفسها وبسبب تحسن الوضع الصحي، وبناء المستشفيات وتقديم الخدمات الصحية وتوزعها الجغرافي في أنحاء السلطنة.

**3**- حدثت زيادة كبيرة للسكان خلال 13 عاماً بين أعوام 1980-1993 بمقدار 1118074 نسمة، وذلك لعدة أسباب، وهي تدفق مزيد من المهاجرين الوافدين

إلى السلطنة، وذلك طلباً للعمل إذ بلغ عددهم عام 1980 – 154 ألف(1) وافد، وعام 1985، وصل العدد إلى 213 ألف وافد، وعام 1990 بلغ العدد 322 ألف عامل، وعام 1993 وصل العدد إلى 534484 وافد.

وبهذا يكون صافي النمو الطبيعي للسكان 583590نسمة، إذ بلغ عدد سكان السلطنة عام 1993 2018074(2) نسمة، ومن الأسباب الأخرى المؤدية إلى تلك الزيادة ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان لأسباب اجتماعية وديمغرافية واقتصادية، وانخفاض نسبة الوفيات، وتجب الإشارة هنا إلى أن عدد السكان عام 1980، كان تقديراً، في حين كان إحصاء عام 1993 أكثر دقه وشمولية حيث تم أول تعداد شامل للسكان والمساكن والمنشآت الاقتصادية والخدمية في عمان.

**4-** ازدياد عدد سكان السلطنة بين أعوام 1993 – 2003 بمقدار 322741 نسمة. وبلغت النسبة 15.9نسمة بزيادة على عدد السكان السابق عام 1993م حيث وصل عدد السكان في عام 2003 إلى 2340815 نسمة. وجاءت هذه الزيادة للأسباب السابقة الذكر، وتطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجالات واتباع خطوات تنظيم الخصوبة السكانية ودخول المرأة ميدان العمل، وتطور التعليم بمختلف مراحله وبناء المزيد من المستشفيات وتقديم الخدمات الصحية للسكان.

ويوضح الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) تطور عدد سكان سلطنة عمان بين أعوام 1950- 2003.

---

(1) سعود بن سالم العنسي – التنمية الموارد البشرية في عمان – كتاب ص 72-صدر عام 1994

(2) التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1993 النتائج العامة للتعداد - وزارة التنمية - سلطنة عمان ص 80.

**الجدول رقم (1) تطور عدد سكان سلطنة عُمان بين أعوام 1950 – 2003.**

| العام | ألف نسمة | مقدار الزيادة |
|---|---|---|
| 1950 | 500 ألف نسمة | |
| 1960 | 550 ألف نسمة | 50 |
| 1966 | 580 ألف نسمة | 30 |
| 1974 | 740 ألف نسمة | 160 |
| 1980 | 900 ألف نسمة | 160 |
| 1993 | 2018074 نسمة | 1118074 |
| 2003 | 2340815 نسمة | 322741 |

**المصدر**: **إدارة التعداد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت – وزارة الاقتصاد الوطني عام 2003.**

**نشرة خاصة تعريفية – النتائج النهائية للتعداد.**

وتشير معدلات الولادة والوفاة كما هو في الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) والجدول رقم (3) والشكل رقم (3) إلى تطور معدلاتهما وهي كما يأتي:

**أ- معدلات الولادة:**

يتأثر معدل الولادة بعدة عوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية، ويأتي في طليعتها ارتفاع معدلات الولادة ما بين 1982 – 1986م إذ وصل إلى 38بالألف وهو صافي الولادة بسبب تحسن الوضع الصحي وزيادة الخصوبة والإنجاب، وتعدد الزوجات إذ بلغ معدل الولادات الخام 50 بالألف. ثم عاد لينخفض عام 1990 إلى 44.7 بالألف بسبب ارتفاع عمر الزواج، وإنجاب العدد المناسب وتنظيم الخصوبة السكانية، وتطور مستويات التعليم.

وفي عام 1993 انخفض معدل صافي النمو الطبيعي للسكان إلى 33 بالألف للأسباب السابقة الذكر نفسها.

**ب-معدلات الوفاة:**

انخفضت نسبة الوفيات عام 1982 إلى 11.8 بالألف، وفي عام 1990 وصل معدلها إلى 7.6 بالألف، وفي عام 1994 وصل إلى 7.2 بالألف بسبب زيادة الوعي

الصحي وبناء المزيد من المستشفيات وانتشار المراكز الصحية والعلاجية في أنحـــاء السلطنة وتحسن المستوى المعيشي للسكان، وانخفض المعدل عام 1999 إلـــى 3.6 بالألف للأسباب السابقة الذكر نفسها.

**الجدول رقم (2) تطور معدل النمو الطبيعي للسكان بين أعوام 1982–1999 -الألف**

| السنة | معدل النمو الطبيعي للسكان |
|---|---|
| 1982 | 38 |
| 1986 | 38 |
| 1990 | 37 |
| 1994 | 32 |

**المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي – وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان – أغـــسطس (آب) 2001،ص 456.**

**الجدول رقم (3) تطور معدل الوفيات العام بالألف**

| السنة | معدل الوفيات |
|---|---|
| 1982 | 11.8 |
| 1986 | 9.4 |
| 1994 | 7.2 |
| 1999 | 3.6 |

**المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي – وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عُمان، أغسطس (آب).**

**الشكل رقم ( 1 )**

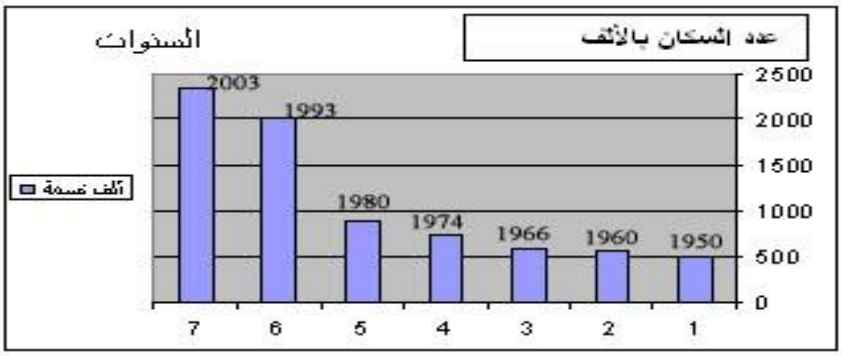

**الشكل رقم ( 2 ) تطو[illegible] الطبيعي للسكان في الـــسلطنة بين أعوام 1982 - 1994**

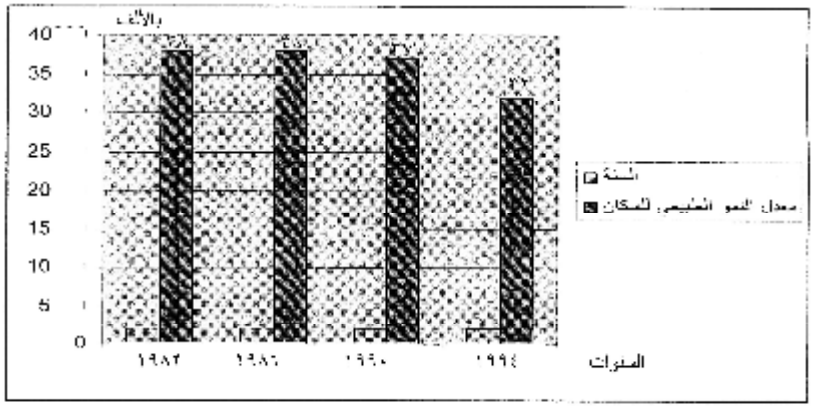


**الشكل رقم ( 3 ) تطور معدلات الوفيات في السلطنة بين أعوام 1982 - 1999**

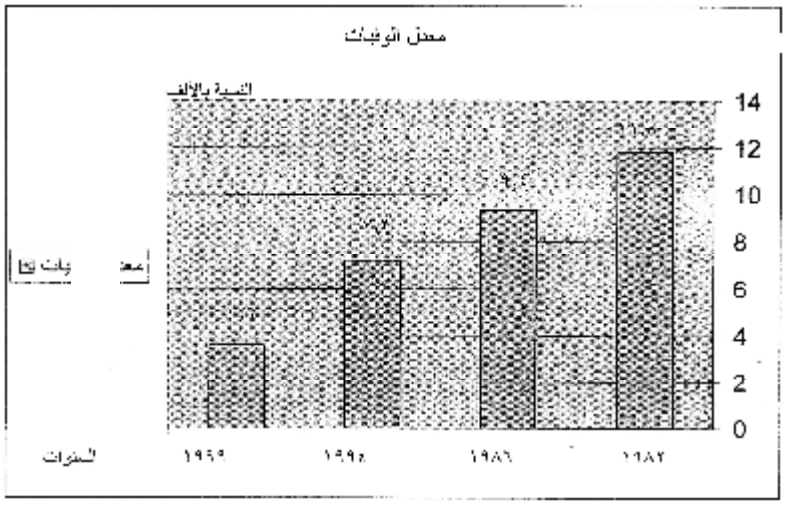

## رابعاً: تطور المراكز الحضرية في سلطنة عمان.

يعدُّ النمو السكاني في السلطنة السبب الرئيسي في زيادة عدد سكان المراكز الحضرية، حيث ازداد حجمها سكانياً وعمرانياً أفقيا ورأسياً والذي جاء استجابة لتلك الزيادة السكانية في المحافظات و المناطق كما يأتي:

**1- محافظة مسقط**: بلغ عدد سكان محافظة مسقط عام 1993-549273 نسمة، وفي عام 2003- 632073[1] نسمة وذلك بسبب الزيادة الطبيعية للسكان، والهجرة إليها، وكونها عاصمة للسلطنة وتعدُّ المركز التجاري والإداري والاقتصادي الرئيسي،وبلغ حجم الزيادة 82800 نسمة وهم موزعون على 6 مراكز حضرية رئيسية وهي مطرح، بوشر، السيب، العامرات، مسقط، قريات. ويقدر عدد سكانها حالياً 700 ألف نسمة عام 2005 للأسباب السابقة الذكر.

**2-منطقة الباطنة**: بلغ عدد سكان المراكز الحضرية فيها عام 1993- 564677 نسمة، وعام 2003 - 653505 نسمة أي بزيادة قدرها 88828 نسمة للأسباب السابقة الذكر، وكونها منطقة تشتهر بالزراعة حيث كانت عوامل جذب كثيرة للعديد من السكان، ويتوزع هؤلاء السكان على 12 ولاية هي: صحار، الرستاق، شناص، لوى، صحم، الخابورة، السويق، نخل، وادي المعاول، العوابي، المصنعة، بركاء. وتعدُّ صحار أكبر المراكز الحضرية حجماً إذ بلغ عدد سكانها عام 2003- 104312 نسمة.

**3-محافظة مسندم**: يتوزع سكان محافظة مسندم على أربع ولايات، وهي مراكز حضرية رئيسية وتشمل خصب، بخا، دبا البيعة، مدحا، وتعدُّ ولاية خصب من أكثر الولايات سكاناً لأسباب طبيعية حيث مناخها ملائم وتشتهر بالزراعة، وتعدُّ

[1] وزارة الاقتصاد الوطني – إدارة التعداد الشامل للسكان عام 2003.

مركزا إدارياً وتجارياً مهماً، بلغ عدد سكانها عام 1993- 16393 نسمة، وعام 2003- 17730 نسمة.

أما سكان المحافظة فقد بلغ عام 1993- 28727 نسمة وعام 2003- 28378 نسمة أي بتناقص قدره 349 نسمة، بسبب هجرة عدد من السكان للعمل خارج المحافظة وبلغت نسبة التناقص 1.2% .

**4-منطقة الظاهرة**: بلغ عدد سكانها عام 1993- 181244 نسمة، وعام 2003- 207015 نسمة يتوزعون على خمس ولايات هي مراكز حضرية رئيسية وتشمل البريمي، عبري، محضة، ينقل ضنك وبلغت الزيادة 25791 نسمة أي بنسبة 12.4% بسبب ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان وتطور المراكز الحضرية.

**5-المنطقة الداخلية**: يتوزع سكان المنطقة الداخلية على ثماني ولايات هي نزوى، سمائل، بهلا، آدم، الحمراء، منح، إزكي، بدبد.

وتعدُّ ولاية نزوى أكثر الولايات سكاناً كونها مركز المنطقة الداخلية وتمثل مركزاً إدارياً واقتصادياً رئيسياً في الولاية. وبلغ عدد سكان المنطقة الداخلية عام 1993- 230000 نسمة، وعام 2003- 267140 نسمة وبلغت الزيادة 34140 نسمة أي بنسبة 12.9% لأسباب سابقة الذكر.

**6-المنطقة الشرقية**: بلغ عدد سكان المنطقة الشرقية عام 1993- 258665 نسمة، وعام 2003- 313761 نسمة، وبلغت الزيادة 55096 نسمة، أي بنسبة 17.5% بسبب تطور التخطيط التنموي الحضري في المنطقة وهم موزعون على 11 ولاية هي صور، إبراء، بدية، القابل، المضيبي، دماء والطائيين، الكامل والوافي، جعلان بني بو علي، جعلان بني بو حسن، وادي بني خالد، مصيرة.

وتعدُّ ولاية صور من أكبر المراكز الحضرية فيها كونها مركز المنطقة الإداري والاقتصادي والخدمي حيث استقطبت المزيد من السكان، وبسبب النمو الطبيعي للسكان حيث بلغ عدد سكانها 66785 أي بنسبة 21.2% من مجموع السكان.

7- **المنطقة الوسطى**: يتوزع سكانها بين أربع ولايات هي محوت التي بلغ عدد سكانها عام 2003- .587 نسمة، في حين كان عدد سكانها عام 1993- 7369 نسمة، ثم تليها ولايات الجازر 3507 نسمة، والدقم 3.98 نسمة، وهيما.349 نسمة.

وبلغ مجموع سكان المنطقة عام 1993- 16623 نسمة وعام 2003- 22983 نسمة أي بزيادة قدرها 6360 نسمة وبنسبة 27.6%، وحصلت هذه الزيادة بسبب الهجرة إلى هذه المنطقة من أنحاء السلطنة وخارجها للعمل في حقول النفط.

8- **في محافظة ظفار**: بلغ عدد سكان المحافظة عام 1993- 189094 نسمة، وفي عام 2003 وصل عدد السكان إلى 215960 أي بزيادة قدرها 26866نسمة، أي بنسبة 12.4% بسبب تطور القطاع السياحي فيها ولاسيّما في مدينة صلالة يتوزّع أغلبهم في تجمعات سكانية حضرية وهي تسع وتشمل ولايات صلالة، ثمريت، طاقة، مرباط، سدح، رخيوت، ضلكوت، مقشن، شليم وجزر الحلانيات.

ويوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) تطور عدد سكان السلطنة وتوزعهم الجغرافي بين أعوام 1993 – 2003م حسب المحافظات والمناطق.

**الجدول رقم (4) يبين تطور عدد سكان السلطنة بين أعوام 1993-2003 حسب المحافظات والمناطق.**

| المحافظة | عدد السكان عام 1993 | عدد السكان عام 2003 | مقدار الزيادة السكانية | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| مسقط | 549273 | 632073 | 82800 | 13.1 |
| الباطنة | 564677 | 653505 | 88828 | 13.5 |
| مسندم | 28727 | 28378 | -349 | -1.2 |
| الظاهرة | 181224 | 207015 | 25791 | 12.4 |
| الداخلية | 230000 | 264140 | 34140 | 12.9 |
| الشرقية | 258665 | 313761 | 55096 | 17.5 |
| الوسطى | 16623 | 22983 | 6360 | 27.6 |
| ظفار | 189094 | 215960 | 26866 | 14.2 |
| المجموع العام | 2018074 | 2340815 | 322741 | 12.4 |

**المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني – إدارة التعداد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت، النشرة الإحصائية للنتائج النهائية للتعداد – 2003.**

**الشكل رقم ( 4 ) تطور عدد سكان السلطنة بين أعوام 1993-2003 حسب المحافظات والمناطق**

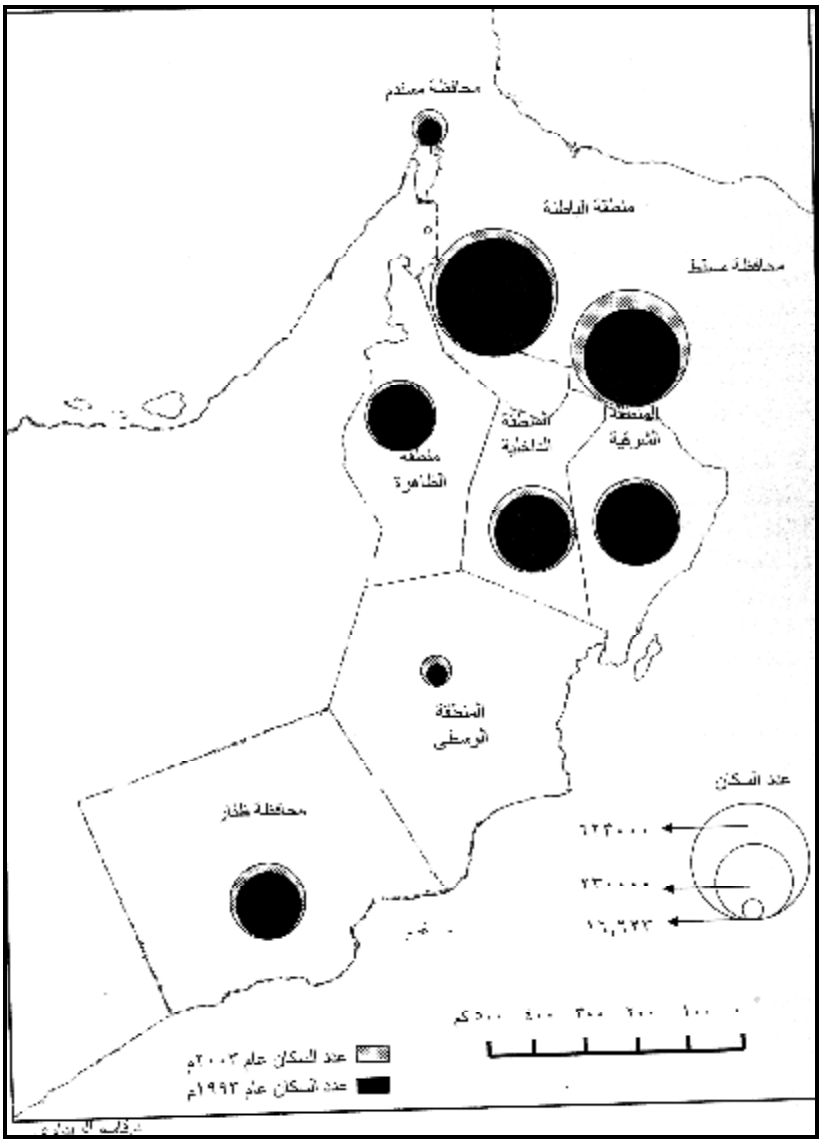

## خامساً: مؤشرات التنمية الحضرية:

هناك عدة مؤشرات تظهر المراحل الكبيرة التي حققتها السلطنة في مجال التنمية الحضرية على مستوى المحافظات والمناطق والولايات وهذه المؤشرات هي:

**1-زيادة نسبة سكان المدن:**

ازدادت نسبة سكان المدن في السلطنة ولاسيّما العاصمة مسقط، إذْ ازداد عدد سكانها بنسبة 13.1% بين أعوام 1993-2003، وذلك كونها عاصمة وتحتوي على مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والتجاري والخدمي، ومخططها العمراني الحديث، فهي تجمع بين الأصالة والحداثة، فتوجد فيها المعالم الأثرية والتاريخية القديمة من قلاع وحصون، وهي ميناء مهم أدّى دوراً تاريخياً كبيراً، ومدينة حديثة، توجد فيها احدث المخططات العمرانية العالمية، من حيث الخدمات والشوارع المعبدة الإسفلتية العريضة والواسعة، والطرقات الفرعية، والأبنية الطابقية، ويشكل ذلك عامل جذب مهماً للإقامة فيها، ووجود المؤسسات التعليمية العليا، وفيها جامعة السلطان قابوس التي تعدُّ صرحاً علمياً كبيراً، فضلاً عن العديد من المؤسسات التعليمية الأخرى، وفيها الشركات والمؤسسات والمصارف والبنوك، وهي من العواصم المرموقة عالمياً.

وكذلك الحال في بقية المناطق:ويظهر ذلك في الجدول رقم(5) والشكل رقم (5).

ففي منطقة الباطنة تصل نسبة سكان المدن إلى 36.4%، ولاسيّما مراكز الولايات وهناك 63.6%، هم سكان تجمعات سكنية ريفية وبعض البدو.

أما في **محافظة مسندم** فتصل نسبة سكان المدن إلى 52%، وهنا ترتفع نسبتهم مقابل 48%، للريف وذلك بسبب ضيق مساحة الأراضي الزراعية ووجود مجالات عمل للسكان في مراكز الولايات لذلك شكلت عامل جذب.

وفي **منطقة الظاهرة** شكلت نسبة الحضر 50.8 %، لوجود مجالات عمل في مراكز الولايات وتتم فيها الحركة التجارية الرئيسية .

أما في **المنطقة الداخلية** فتصل نسبة سكان المراكز الحضرية إلى 43.5%، وما تبقى وهي 56.5%، هم سكان تجمعات ريفية وبعض البدو. باعتبار أن مراكز الولايات هي أماكن استقطاب سكاني بسبب وجود الأسواق التجارية فيها والمؤسسات التعليمية.

وفي **المنطقة الشرقية** تصل نسبة سكان المراكز الحضرية إلى 45%، للأسباب السابقة نفسها.

أما في **المنطقة الوسطى** فتصل نسبة سكان المراكز الحضرية إلى 24.7%، من مجموع السكان بسبب اتساع المنطقة الجافة وترتفع نسبة البدو في هذه المنطقة.

أما في **محافظة ظفار** فترتفع نسبة السكان الحضر لتصل إلى 73.3%، بسبب وجود مدينة صلالة، المدينة السياحية الكبيرة التي شكلت عامل جذب سياحي مهماً واستقراراً بشرياً ووجود منطقة جبلية واسعة تحيط بمدينة صلالة، ويوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) تطور نسبة سكان المراكز الحضرية في السلطنة.

**الجدول رقم (5) التوزع النسبي للسكان الحضريين في سلطنة عُمان حسب المحافظات والمناطق:**

| المحافظة أو المنطقة | عدد السكان عام 2003 | عدد السكان الحضر | نسبة السكان الحضر |
|---|---|---|---|
| محافظة مسقط | 632073 | 632073 | %100 |
| منطقة الباطنة | 653505 | 238487 | %36.4 |
| محافظة مسندم | 28378 | 14894 | %52 |
| منطقة الظاهرة | 207015 | 105166 | %50.8 |
| المنطقة الداخلية | 267140 | 116445 | %43.5 |
| المنطقة الشرقية | 313761 | 141284 | %45 |
| المنطقة الوسطى | 22983 | 5679 | %24.7 |
| محافظة ظفار | 215960 | 158484 | %73.3 |
| الباطنة | | | |
| المجموع | 2340815 | 1412512 | %60.3 |

**المصدر: مجلد/ التجمعات السكانية بالسلطنة حسب نتائج تعداد 2003، وزارة الاقتصاد الوطني، إدارة التعداد الشامل للسكان من ص15- ص163.**

**الشكل رقم ( 5 ) التوزع النسبي للحضر في سلطنة عمان بالنسبة لعدد السكان في المحافظات والمناطق في عام 2003**

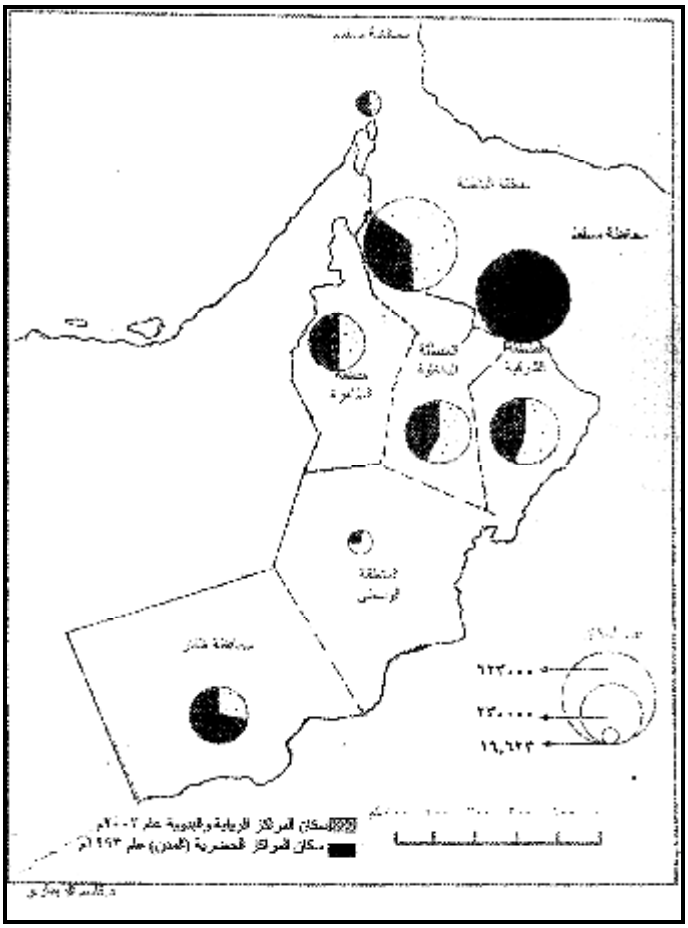

أما الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) فيوضحان تطور نسبة سكان المراكز الحضرية في السلطنة بين أعوام 1993 – 2003.

حيث بلغت نسبة سكان المراكز الحضرية في عام 1993- 45% من مجموع السكان وهناك 55% هم من الريفيين والبدو.

وارتفعت النسبة عام 2005 لتصل إلى 60.3% سكان مدن ومراكز حضرية. بسبب تطورها العمراني وجذبها للعديد من السكان وازدياد النشاط التجاري والعمراني والاقتصادي فيها. وازدياد حركة الهجرة إليها. وتقديم الخدمات كلّها وتأمين المرافق العامة، وازدياد معدل النمو الطبيعي للسكان فيها. ومن المتوقع أن تصل نسبة سكان المراكز الحضرية في السلطنة عام 2023 إلى 75% من مجموع السكان للأسباب السابقة نفسها وتطور التجمعات السكانية الريفية إلى مدن خلال 18 عاماً المقبلة. وبسبب تطور البنية التحتية في المدن وتأمين الخدمات كلّها من مياه شرب وشبكات الصرف الصحي والتخطيط العمراني الحديث للمدن.

**الجدول رقم (6) تطور نسبة سكان المراكز الحضرية في السلطنة بين أعوام 2003 – 1993**

| السنة | نسبة سكان المدن | نسبة الريف والبدو | المجموع |
|---|---|---|---|
| 1993 | %45 | %55 | %100 |
| 2005 | %60.3 | %29.7 | %100 |
| 2023 | %75 | %25 | %100 |

**المصدر: قُدِّرَتْ نسبة السكان المراكز الحضرية للمدة المقبلة من قبل الباحث حتى عام 2023 اعتماداً على معدل النمو السكاني بين أعوام 1993 – 2003، ومن المتوقع أن تنشأ مراكز حضرية جديدة يقدر سكانها بنحو 600 ألف نسمة.**

**الشكل رقم ( 6) تطور نسبة سكان المراكز الحضرية والريفية في السلطنة بين أعوام 1993 - 2003 - 2023**

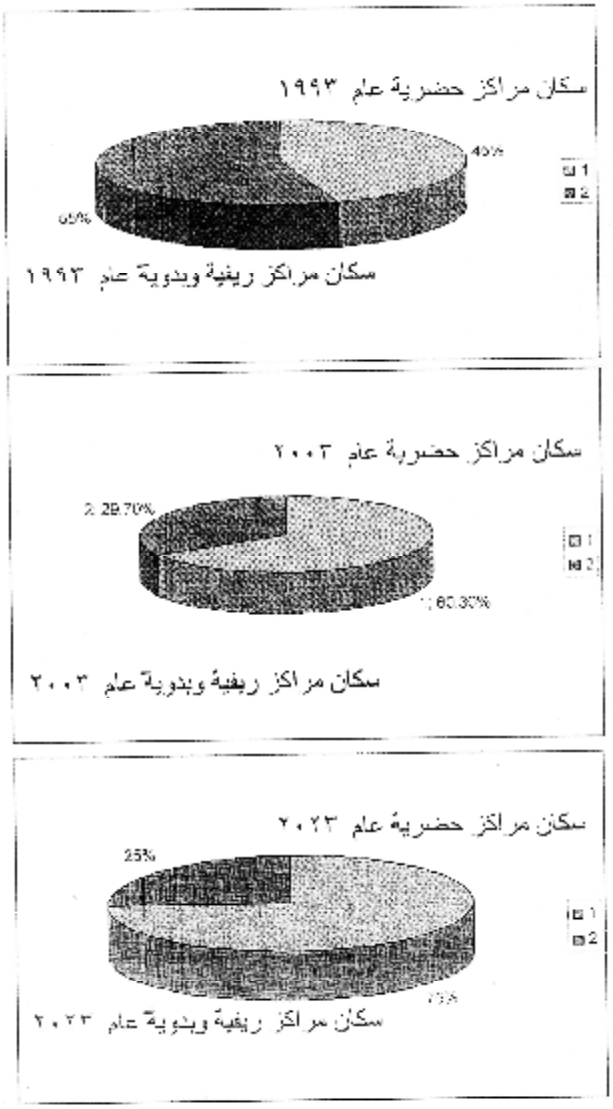

## 2- ازدياد عدد المساكن في السلطنة:

جاء التوسع في عدد المساكن في أنحاء السلطنة والمراكز الحضرية دليلاً مهماً على التنمية الحضرية والتي تعدُّ جزءاً من التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة، فقد بلغ مجموع الوحدات السكنية في السلطنة عام 2003- 430996 وهي موزعة على أنحاء المحافظات والمناطق والولايات والتجمعات السكانية، ففي مدينة مسقط بلغ عددها 118473 مسكن، أي 27.5% من مجموع مساكن السلطنة. وفي منطقة الباطنة 111414- أي بنسبة 25.8% بسبب وجود أكبر تجمعات سكانية فيها. وفي مسندم 8226 مسكن، وفي منطقة الظاهرة 38603 مسكن، وفي المنطقة الداخلية 48219 مسكن، وفي المنطقة الشرقية 63833 مسكن، أما في المنطقة الوسطى فيبلغ عددها 4233 مسكن، بسبب اتساع المنطقة وسيطرة الجفاف بشكل أكبر من بقية المناطق.

أما في ظفار فيوجد 37995 مسكن أي بنسبة 8.8% من مجموع مساكن السلطنة، بسبب الخصائص الطبيعية للمنطقة، ووجود جبال ظفار المحيطة بالتجمعات السكانية، التي تعيق التوسع العمراني الأفقي.ويوضح ذلك الجدول رقم (7) والشكل رقم (7).

**الجدول رقم (7) - التوزع الجغرافي للمساكن في أنحاء سلطنة عُمان**

| المحافظة/المنطقة | المساكن | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| مسقط | 118473 | 27.5 |
| الباطنة | 111414 | 25.8 |
| مسندم | 8226 | 1.9 |
| الظاهرة | 38603 | 9.0 |
| الداخلية | 48219 | 11.2 |
| الشرقية | 63833 | 14.8 |
| الوسطى | 4233 | 1.0 |
| ظفار | 37995 | 8.8 |
| المجموع | 430996 | 100.0 |

**المصدر: نشرة خاصة عن النتائج النهائية لتعداد عام 2003 الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني. ص2- 3.**

**الشكل رقم ( 7) التوزع العددي والنسبي للمساكن في أنحاء السلطنة حسب المحافظات والمناطق عام 2003**

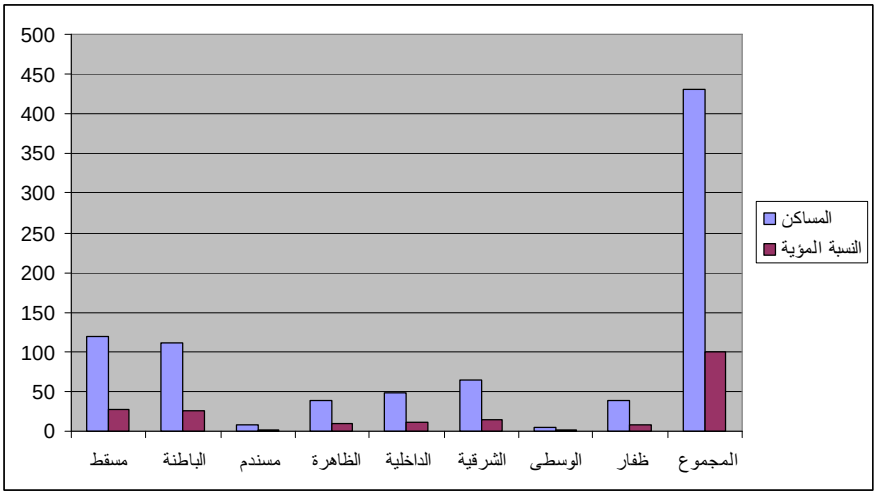


## 3-وجود المؤسسات التعليمية:

تنتشر المؤسسات التعليمية العامة الأساسية والجامعية والكليات التخصصية في أنحاء السلطنة من كليات التربية والجامعات الخاصة، حيث تشهد سلطنة عُمان تطوراً كبيراً على الصعيد التعليمي بمراحله المختلفة بسبب الاهتمام الكبير في هذا القطاع، كما هو الحال بالنسبة إلى بقية القطاعات الأخرى.

فقد بلغت نسبة المتعلمين ما دون التعليم الجامعي 62.8% من مجموع السكان العمانيين عام 2003 [1] من الأعمار 15 سنة فما فوق وتشمل مرحلة التعليم الأساسي وحملة الدبلوم.

[1] وزارة الاقتصاد الوطني – التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت لعام 2003م، ص 57

فضلاً عن انتشار كليات التربية في كل من مسقط ونزوى والرستاق وعبري وصلالة وصور وصحار. ووجود العديد من الجامعات الخاصة، وتراجع نسبة الأمية والإلمام بالقراءة والكتابة وتساوي نسبة 10.6% من مجموع السكان العمانيين، وقد بلغ عدد المؤهلين جامعياً 35978 خريجاً جامعياً، عام 2003 وبلغت نسبتهم 4.3% من مجموع السكان، أما نسبة الأمية فقد بلغت 22% من السكان ومعظمهم من كبار السن وهذه النسبة في طريقها إلى الانحسار.

## 4-تطور القطاع الصحي:

تنتشر المستشفيات ومراكز الخدمة الصحية في أنحاء الولايات، من المشافي الحديثة، التي تحتوي على أطر طبية وفنية من أطباء الصحة العامة والمختصين والصيدليات والأدوية المجانية والضمان الحي للسكان.

بلغ عدد المستشفيات في أنحاء السلطنة حتى عام 2003 نحو 49 مستشفى موزعة على المحافظات والمناطق وقد تم تجهيزها بالأطر الطبية والفنية اللازمة، والأطباء المختصين والعامين. ومنها 10 مستشفيات في منطقة الباطنة، و 10 مستشفيات في الشرقية، وذلك بسبب اتساع هاتين المنطقتين و حاجة السكان إليها، أما في مسقط والمنطقة الداخلية ومحافظة ظفار فقد تم إحداث 18 مستشفى فيها. وفي منطقة الظاهرة، ومحافظة مسندم، والمنطقة فيوجد 13 مستشفى فضلاً عن المراكز والمجمعات الصحية، وهذا مؤشر على التنمية الحضرية في هذا القطاع، ويوضح ذلك الجدول رقم (8) والشكل رقم (8)

**الجدول رقم (8) التوزع العددي للمؤسسات العلاجية في أنحاء السلطنة حسب المحافظات والمناطق**

| المحافظـــــة أو المنطقة | مستشفى | مراكز صحية دون أسرّة | مراكز صحية بأسرّة | أسرّة مستشفيات | مجمع صحي |
|---|---|---|---|---|---|
| مسقط | 6 | 20 | 3 | 1.269 | 2 |
| الباطنة | 10 | 5 | 11 | 761 | 6 |
| مسندم | 3 | - | 3 | 156 | - |
| الظاهرة | 5 | 7 | 6 | 407 | - |
| الداخلية | 6 | 7 | 5 | 547 | 1 |
| الشرقية | 10 | 9 | 12 | 724 | 1 |
| الوسطى | 3 | 2 | 4 | 72 | - |
| ظفار | 6 | 3 | 22 | 538 | - |
| المجموع | 49 | 53 | 66 | 4.501 | 10 |

**المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني – الكتاب الإحصائي السنوي.**
**الإصدار الثاني والثلاثون. أكتوبر 2004**

**الشكل رقم (8)**

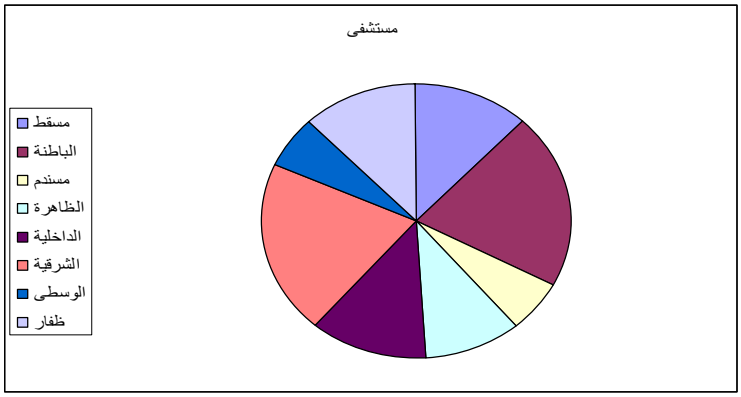

**5- توسع المدن أفقياً قياساً بمساحتها**، وانتشار الأبنية الطابقية فيها، وتقوم الجهات المعنية بإصدار المخططات العمرانية الحديثة بما يتلاءم وحاجة السكن المتزايدة، وتشرف البلديات المنتشرة في أنحاء المحافظات والمناطق والولايات، والتجمعات السكانية، على الأبنية السكنية وغيرها كلّها.

**6-استخدام مواد البناء الحديثة** مثل الإسمنت والحديد وغيرها على نطاق واسع، مقابل انحسار كامل لمواد البناء القديمة مثل الطين والخشب وسعف النخيل، وأظهرت الدراسة الميدانية بأن 90%، من البيوت السكنية مبنية بمواد البناء الحديثة في معظم المراكز الحضرية، وأن هناك 10% من البيوت القديمة بُنيت من الطين والحجارة والطوب والأخشاب سابقاً، ومعظمها موجود في الحارات القديمة لبعض المراكز الحضرية، أما الآن فنادراً ما تستخدم هذه المواد القديمة، وأغلبها هجرت وأقامها أصحابها في بيوت سكنية حديثة والجدول رقم (9) مع الشكل رقم (9) يوضحان ذلك.

**الجدول رقم (9) التوزيع النسبي للمساكن حسب مواد البناء المستخدمة عام 2005.**

| مادة البناء | النسبة |
|---|---|
| أسمنت وحديد ومواد بناء حديثة | %90 |
| طوب وحجارة وأخشاب وسعف النخيل | %10 |
| المجموع | %100 |

**المصدر: نتائج الدراسة الميدانية للباحث عام 2005.**

**7-مساحة السكن**: تبين من خلال الدراسة الميدانية بأن 55% من البيوت السكنية في المراكز الحضرية تبلغ مساحتها بين 100 – 150م2، وأن 25% منها تبلغ مساحة المسكن فيها بين 150 – 250م2، وأن 20% من تلك البيوت السكنية تزيد مساحة كل منها على 250م2، وهي على شكل فيلات فخمة ويوضح ذلك الجدول رقم (10) والشكل رقم (10).

**الجدول رقم (10) التوزيع النسبي للمساكن حسب مساحتها عام 2005**

| مساحة السكن | النسبة % |
|---|---|
| بين 100- 150م2 | %55 |
| من 150 – 250م2 | %25 |
| أكثر من 250م2 | %20 |
| المجموع | %100 |

**المصدر: نتائج الدراسة الميدانية للباحث عام 2005م**

**8-انحسار مناطق السكن العشوائي** حول المراكز الحضرية إلى أدنى درجاتها وهذه ظاهرة إيجابية متميزة إذْ إنَّ العمران يخضع لتخطيط عمراني ناجح، فكل مسكن يخضع لترخيص بناء ويقتصر وجود بعض المساكن العشوائية على وجودها في مناطق متفرقة ولاسيَّما عند بعض أفراد البدو الذين يعتمدون على الترحال والتنقل.

**9- توفير الخدمات** من طرق حديثة إسفلتية والتخلص من مياه الصرف الصحي، وإنشاء محطات لمعالجتها ويتم إنشاء شبكات صرف صحي في العديد من المراكز الحضرية، وكذلك مياه الشرب سواء كانت معبأة أو بواسطة شبكات عامة، والتخلص من النفايات الصلبة، وتأمين وسائل النقل الحديثة.

**الشكل رقم ( 9 ) مواد البناء المستخدمة في المراكز الحضرية**

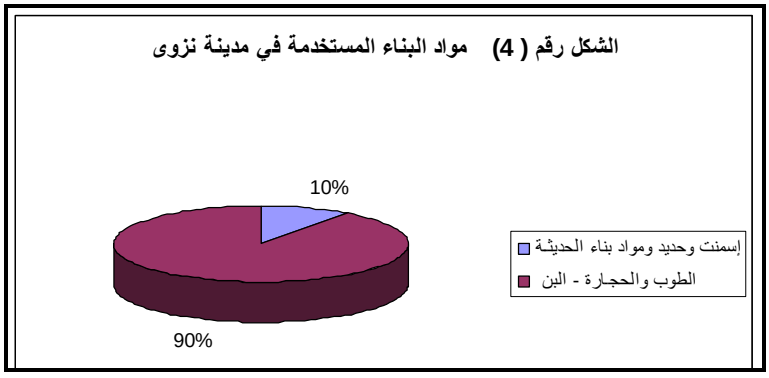

**الشكل رقم ( 10 ) مساحة المسكن في المراكز الحضرية**

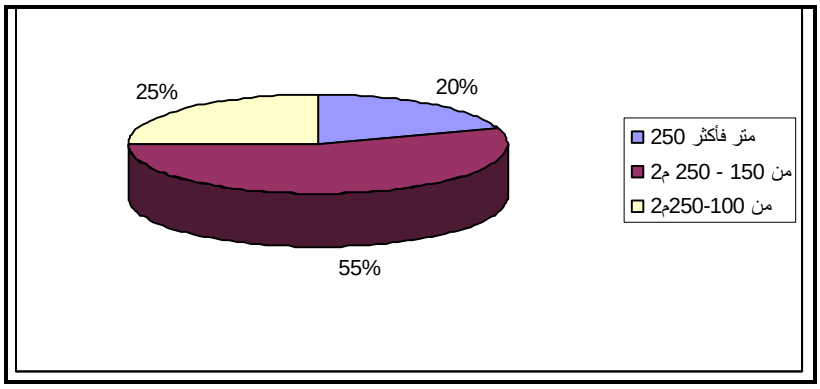


وتبين بأن 85%[1] من المساكن التقليدية القديمة يستخدم سكانها المياه المعبأة للشرب و 98% من المساكن الحديثة تستخدم المصادر نفسها و 15% من شبكات مياه الشرب بعد تنقيتها.

ومعظم شبكات مياه الشرب الموجودة في المراكز الحضرية تصل إلى كل بيت وتستخدم مياهها في الاستخدامات المنزلية الأخرى.

## سادساً: الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية:

**يمكن تحديد الآفاق المستقبلية لتطور عدد سكان السلطنة:**

**1- بين أعوام** 2003 - 2013 -2023 من خلال معدل النمو السكاني الحالي، ومن المتوقع أن يصل عدد سكان السلطنة عام 2013- 2999455 نسمة، وعام 2023 إلى 3959235 نسمة، إذا استمر معدل النمو الطبيعي للسكان على ماهو عليه الآن.

(1) نتائج التعداد العام للسكان والمسكن عام 2003م، وزارة الاقتصاد، إدارة التعداد الشامل، مجلد خاص.

ويوضح ذلك الجدول رقم (11) و الشكل رقم (11) على مستوى المحافظـــات والمناطق والولايات. وهذا سيؤثر في نسبة التحضر، إذ من المتوقع أن تزداد نسبة المراكز الحضرية.

**2-تطور المراكز الحضرية**: من المتوقع أن تزداد المراكز الحـــضرية وهـــي المدن ومراكز الولايات نمواً سكانياً حتى عام 2023، وسوف يصل عدد سكانها في ذلك العام 2381902 نسمة:

وذلك بسبب استمرار حركة الهجرة الداخلية إلى تلك المراكز الحضرية وبسبب النمو السكاني فيها. وتطور الحركة التجارية والعمرانيـــة والخدميـــة والاقتـــصادية والتعليمية والصحية، ويوضح ذلك الجدول رقم (12) والشكل رقم (12).

**الجدول رقم (11) تطور عدد السكان المتوقع بين أعوام 2003 – 2013 – 2023 في السلطنة حسب المحافظات والمناطق بالآلاف**

| المحافظة أو المنطقة | عدد السكان عام 2003 | عدد السكان عام 2013 | عدد السكان عام 2023 |
|---|---|---|---|
| مسقط | 632073 | 834333 | 1101313 |
| منطقة الباطنة | 653505 | 862625 | 1138665 |
| محافظة مسندم | 28378 | 37458 | 49438 |
| منطقة الظاهرة | 207015 | 273255 | 360695 |
| المنطقة الداخلية | 267140 | 352620 | 465450 |
| المنطقة الشرقية | 313761 | 323801 | 427411 |
| المنطقة الوسطى | 22983 | 30303 | 39993 |
| محافظة ظفار | 215960 | 285060 | 376270 |
| المجموع | 2340815 | 2999455 | 3959235 |

**المصدر: تقدير الباحث عام 2005.**

ملاحظة: حُسِبَ الإسقاط السكاني حتى عام 2023 من عدد السكان المتوقع على أساس المعدل الحالي للنمو الطبيعي للسكان 3.2%.

1. نتائج التعداد العام للسكان والمساكن عام 2003م. وزارة الاقتصاد. إدارة التعداد الشامل. مجلد خاص.

**الجدول رقم (12) تطور عدد سكان المراكز الحضرية المتوقع بين أعوام 2003- 2023 بالآلاف**

| المراكز الحضرية في المحافظات والمناطق | عدد سكان المراكز الحضرية عام 2003م | عدد سكان المراكز الحضرية عام 2023م | نسبة التطور % |
|---|---|---|---|
| مسقط | 632073 | 1.101.313 | 42.6 |
| منطقة الباطنة | 238487 | 391107 | 39.2 |
| محافظة مسندم | 14894 | 24414 | 38.9 |
| محافظة الظاهرة | 105616 | 173196 | 39 |
| المنطقة الداخلية | 116445 | 190965 | 39 |
| المنطقة الشرقية | 141284 | 231704 | 39 |
| المنطقة الوسطى | 5679 | 9299 | 38.9 |
| محافظة ظفار | 158484 | 259904 | 40 |
| المجموع | 1.412.512 | 2.381.902 | 40.6 |

**المصدر:1- إحصائيات عام 2003 مصدرها وزارة الاقتصاد الوطني، التجمعات السكانية بالسلطنة من ص15-163 - نتائج التعداد الشامل للسكان وعُدّتْ مراكز الولايات مراكز حضرية (مدن).**

2-عدد سكان المراكز الحضرية عام 2023، ثم تقديرها مِن قبل الباحث.

**الشكل رقم ( 10) تطور عدد السكان المتوقع لسلطنة عمان بين أعوام 2003-2013-2023 حسب المحافظات والمناطق**

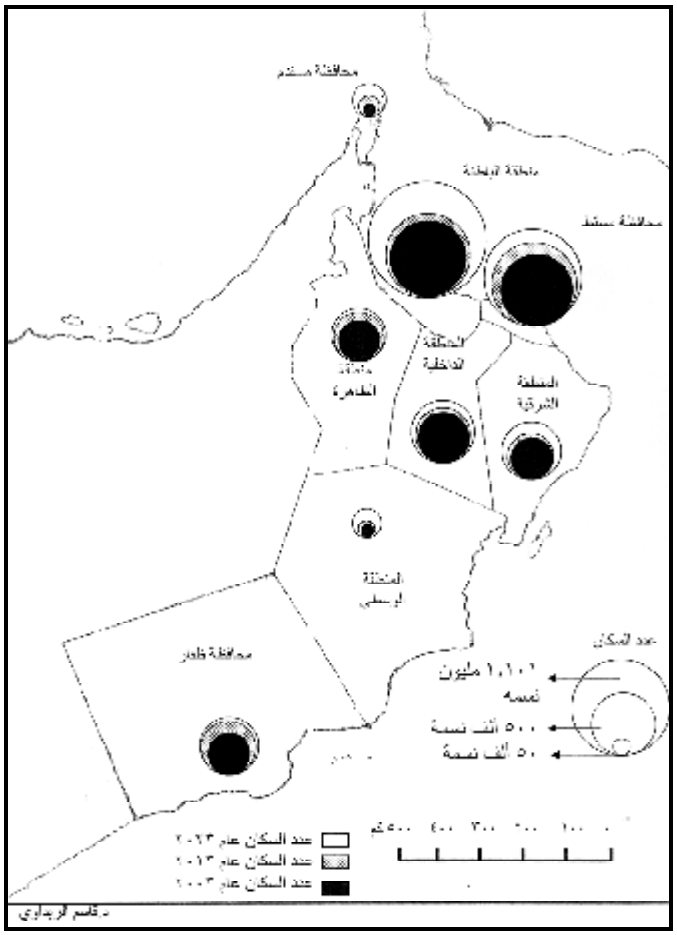

**الشكل رقم ( 11 ) تطور عدد سكان المراكز الحضرية المتوقع في سلطنة عمان بين أعوام 2003-2023**

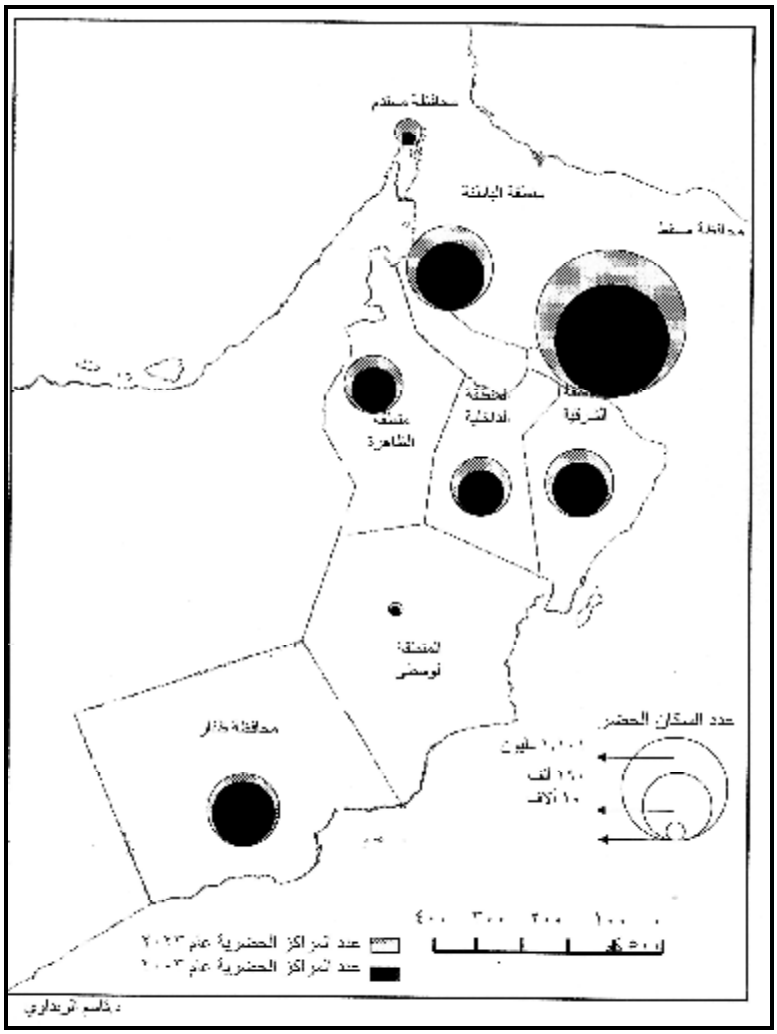


أما عن الأسس المعتمدة في تطور المراكز الحضرية وزيادة حجمها فهي الآتية:

1- التوسع العمراني المستمر، وتطور البنية التحتية الذي يشمل مختلف المرافق العامة الحضرية ومراكز الولايات، في مختلف المحافظات والمناطق.

2- هناك توجه عملي لتنمية التجمعات السكانية خارج مراكز الولايات، وعلى الأخص المناطق السياحية في الساحل والداخل، وتطور المناطق الصناعية وزيادة عددها، وخاصة مع زيادة البحث عن أماكن جديدة للنفط والغاز، ونشوء المجمع الصناعي في مدينة صحار بمنطقة الباطنة.

3- هناك العديد من مراكز الولايات مرشحة أن تكون مدناً كبيرة كما هو الحال في نزوى في المنطقة الداخلية، وصور في المنطقة الشرقية، والرستاق وصحار في الباطنة والمدن الساحلية والتجمعات السكانية في المنطقة الوسطى بسبب استخراج النفط فيها، وتوجه أعداد من العاملين للإقامة هناك.

4- أمّا زيادة حجمها سكانياً فأخذ بالحسبان معدل النمو الطبيعي الحالي للسكان وهو 32 بالآلف، الذي جرى على أساسه حساب عدد السكان المقبل حتى عام 2023.

## الاستنتاجات:

يستنتج من الدراسة السابقة لموضوع النمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عمان ما يأتي:

1- وجود العلاقة الكبيرة بين النمو السكاني والنمو الحضري في مختلف المحافظات والمناطق، إذ إنَّ النمو السكاني سيؤدي إلى زيادة حجم المراكز الحضرية.

2- إن عدد سكان السلطنة في حالة تزايد بمعدل 32بالأف، وأن عدد السكان حتى عام 2003 بلغ 2340815 نسمة.

3- هناك تزايد في أعداد السكان بشكل مستمر بين أعوام 1950 – 2003 بشكل متسارع، لكن معدل النمو الطبيعي قد انخفض من 38 بالألف عام 1982 إلى 32 عام 2003 لأسباب ذكرت سابقاً.

4- تشهد السلطنة تنمية حضرية كبيرة وهي جزء من التنمية الشاملة والمستدامة التي تشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والسكانية والعلمية.

5- تعدُّ مدينة مسقط من أكبر المراكز الحضرية في السلطنة، إذ وصل عدد سكانها عام 2003- 632073 نسمة.

6- تأتي منطقة الباطنة بالمرتبة الثانية بعد محافظة مسقط من حيث عدد السكان ونسبة التحضر ثم تأتي بقية المناطق والمحافظات بالتدريج.

7- إن نسبة سكان المدن في تزايد مستمر وهم سكان المناطق الحضرية وهذه النسبة تساوي بشكل عام 603% وهناك 39.7% هم سكان الريف والبدو. وقد بلغت عام 1957- 17% فقط.

8- هناك العديد من مؤشرات التنمية الحضرية مثل ازدياد عدد سكان المدن، وعدد المساكن، ووجود المؤسسات التعليمية الأساسية من الجامعات والكليات التربوية والتقنية، ومركزها المدن بشكل رئيسي وكذلك تطور القطاع الصحي، والخدمي، والإسكاني وانحسار السكن العشوائي، وتوافر الطرقات والشوارع الحديثة الإسفلتية، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وبقية الخدمات من جسور ومخططات عمرانية حديثة للمراكز الحضرية والقرى والتجمعات السكانية.

9- سوف تشهد المراكز الحضرية في المستقبل توسعاً كبيراً أفقياً مع التزايد السكاني والهجرة الداخلية، التي قد تحدث نحو مراكز الولايات والمناطق، وسوف تزداد المراكز الحضرية حجماً وعدداً مع تأمين الخدمات التنموية الحضرية اللازمة.

10- من المتوقع أن يصل عدد سكان السلطنة عام 2023- إلى 3959235 نسمة، وعدد سكان المراكز الحضرية سيصل إلى 2381902 نسمة.

11- من المتوقع أن تتحول كثير من القرى إلى مدن خلال العشرين سنة المقبلة لأسباب عديدة ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، وسوف تصل نسبة سكان المراكز الحضرية إلى 75% من مجموع السكان آنذاك، وبعد ذلك لا بد من وضع عدة مقترحات وحلول مستقبلية.

## المقترحات والحلول المستقبلية:

تبين من خلال الدراسة السابقة للبحث وبعد دراسة ظاهرة التحضر في السلطنة من حيث النمو السكاني وعلاقته بالتنمية الحضرية، وأسباب هذه الظاهرة، وانعكاس ذلك النمو على زيادة حجم المراكز الحضرية، ومؤشرات التنمية الحضرية ثم آفاق التزايد المقبل لأعداد السكان نتيجة للنمو الطبيعي، في مدينة مسقط العاصمة، ومراكز الولايات التي تمثل المراكز الحضرية الرئيسية في المحافظات والمناطق والحجم المقبل لهذه المراكز في عام 2023، ويتطلب آنذاك حلولاً مستقبلية لإيجاد التوازن بين النمو السكاني والنمو الحضري، ويمكن أن يأتي ذلك من خلال المقترحات الآتية:

1. تخطيط مراكز حضرية جديدة تقع إما خارج حدود المدن الحالية مراكز الولايات أو المدن الرئيسية في كل منطقة، وتشجيع التوسع العمراني الأفقي

وذلك لمكافحة التصحر وإعمار مناطق جديدة بسبب توافر مساحات واسعة من الأراضي الجافة، التي يمكن تحويل قسم منها إلى تجمعات سكانية.

2. إنشاء شبكة حضرية على أسس تخطيطية حديثة، تشمل مختلف المناطق والمحافظات والولايات، وتقوم على إيجاد منظومة حضرية تأخذ بالحسبان تنمية التجمعات السكانية القائمة حالياً، وإيجاد تجمعات سكانية حديثة مدنية، وتوفير الخدمات كلّها لها مهما كان حجمها وخاصة بين 5000-15000 نسمة.

3. إصدار المخططات العمرانية الحديثة من قِبل وزارة الإسكان، وبإشراف البلديات، التي تتحدد مسؤولياتها بالتنفيذ وعدم منح إباحات البناء "التراخيص" إلا على الأرض التي شملها المسح الطبوغرافي والتخطيط العمراني.

4. تنمية مراكز حضرية جديدة الصغيرة والمتوسطة، لأنها يمكن أن تتحول إلى مدن في المستقبل خلال العشرين سنة المقبلة، ومن ثمَّ تخفيف الضغط عن المدن الكبيرة.

5. مقاومة الجفاف والتصحر، عن طريق الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة، مثل المياه والقيام بتشجير المراكز الحضرية والريفية.

6. تنشيط الحركة التجارية، تجارة الجملة والمفرق في مختلف التجمعات السكانية الريفية ولاسيّما المرشحة لأن تصبح مدناً ومراكزَ حضرية في المستقبل.

7. حماية الأراضي الزراعية والغطاء النباتي حول المدن، ومراكز الولايات، وحول التجمعات السكانية عامة.

8. التمويل السكني المناسب بما يتلاءم مع الحاجة المستقبلية للتوسع السكني.

9. مكافحة التلوث البيئي، وإنشاء شبكات للصرف الصحي في المراكز الحضرية ومحطات للمعالجة خارج التجمعات السكانية والمراكز الحضرية ولاسيّما شرق تلك المدن كي لا تتأثر بالرياح الغربية التي قد تنقل التلوث إليها.

10. معالجة النفايات الصلبة التي تطرح من المنازل بطريقة الدفن وإنشاء محطات معالجتها خارج حدود المدن.

11. حسر ظاهرة السكن العشوائي إن وجدت حول بعض المدن والتجمعات السكانية.

12. إيجاد التوازن الحضري بين المدينة الأولى في كل منطقة أو محافظة مع بقية مراكز الولايات التي هي مدن ومراكز حضرية صغيرة ومتوسطة.

13. إنشاء مجمعات سكنية خارج حدود المدن بنحو 10 – 15 كم وتشجيع الإقامة والسكن فيها.

14. تشجيع التوسع السكني الأفقي بدلاً من السكن الرأسي الطابقي، وذلك لمقاومة التصحر وإنشاء أحزمة حول تلك المراكز الحضرية.

15. الحفاظ على تلك النباتات الطبيعية حول المراكز الحضرية والتجمعات السكانية.

16. إيجاد التوازن بين نمو المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، لما في ذلك من أهمية كبيرة في تخطيط المراكز الحضرية.

17. تشجيع إقامة الأسواق الشعبية في المراكز الحضرية، كما هو الحال في سوق يوم الجمعة في مدينة نزوى، لأن ذلك ينشط المركز الحضري اقتصادياً بشكل كبير، ويعدُّ ذلك جزءاً مهماً من تنمية المراكز الحضرية.

## المراجع


1) الربداوي، قاسم– النمو السكاني والسكن العشوائي في مدن العواصم العربية بحث مقدم للملتقى الثالث للجغرافيين العرب، الرياض، السعودية في 21-22 / 2003/10.
2) الربداوي، قاسم– التوسع العمراني لمدينة نزوى والاحتياجات البيئية، بحث مقدم لندوة التنمية والبيئة في محافظة ظفار. صلالة، كلية التربية 12-2005/12/14.
3) الربداوي، قاسم– التصحر وآثاره البيئية وأساليب مكافحته في سلطنة عمان، بحث ومحاضرة بمناسبة يوم البيئة العالمي في بلدية آدم عام 2005.
4) الربداوي، قاسم– النقل والسياحة في سلطنة عُمان، بحث ومحاضرة في نزوى عام 2005.
5) الدراسة الميدانية للباحث عام 2005-2006.
6) عطوي، عبدالله– جغرافية المدن، بيروت، عام 1999/1998.
7) العنسي، سعود بن سالم - كتاب التنمية والموارد البشرية في عمان كتاب صدر عام 1994.
8) فاعور، علي– بحث المرأة والرجل في سلطنة عُمان، وزارة الاقتصاد الوطني، اللجنة الوطنية للسكان عام 2004.
9) موسى، علي– الوجيز في المناخ التطبيقي، دار الفكر عام 1993.
10) سلطنة عُمان – وزارة الاقتصاد الوطني – التعداد العام للسكان، التعداد العام للسكان والمساكن عام 1993، النشرة التفصيلية لنتائج التعداد العام.
11) وزارة الاقتصاد الوطني – نتائج التعداد على مستوى السلطنة عام 2003.
12) وزارة الاقتصاد الوطني – الكتاب الإحصائي السنوي عام 2001.
13) وزارة الاقتصاد الوطني – النتائج النهائية للتعداد عام 2003، سلطنة عُمان.


تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2006/1/19.